TRIPOLISCOPE.COM

2012-07-25

"الجمال... ومضات وأسرار"

صدر حديثاً ضمن سلسلة علوم الايزوتيريك كتاب عنوانه"الجمال...ومضات وأسرار"، من إعداد لبنى نويهض ورانيا كفروني فرح. يحوي الكتاب 160 صفحة من الحجم الوسط، وهو من منشورات"أصدقاء المعرفة البيضاء"، بيروت. يستعرض ماضي الجمال كما يكشفه الايزوتيريك. ويحدِّد أنواعه؛ منه الفطري، ومنه الطبيعي، ومنه الراقي، ليقدّم أيضاً مقاييس الجمال الفطري لدى المرأة والرجل. يشرح بإسهاب كيف أن الجمال يرتقي مع كل نبضة وعي، من جمال طبيعي إلى جمال فطري، فجمال راقٍ، إلى ما هنالك من جمالات. ويكشف أيضاً أساليب ووسائلَ عملية تستطيع المرأة خصوصاً، والرجل عموماً، اعتمادها للمحافظة على الجمال الداخلي والاعتناء بتألّق المظهر الخارجي. ويقدم نصائح لخبراء التجميل الباطنيين الايزوتيريكيين عن التجميل الطبيعي قلَّ من عرفها.

الكتاب قسمان:تجميليّ – خارجيّ، وتجميليّ–داخليّ. الأول يتعلّق بممارسة إرشادات مادية جسدية يُعنى أكثرها بمحافظة المرأة على جمال المظهر، والثاني يختص برفع مستوى وعي الجنسين، ولا سيما وعي المرأة في تحقيق الحنان والدفء الداخلي والأنوثة، التي تنعكس في تعاملها مع الآخرين.

يلقي الكتاب الضوء على ارتباط"علم الذبذبة"و"علم الأرقام"بالجمال الخارجي والداخلي، موضحاً أيضاً أسباب صلابة عضلات الجسد والبشرة أو ترهلها. كما يظهّر حقيقة الجمال كفِعل صناعة وتصنيع، من منطلق أنه يرتكز على جمال الشخصية، وليس قائما فقط على تناسق القوام،"فجمال الشخصية مرآة لجمال الباطن الذي ينعكس أيضاً نشاطاً وحيوية وجاذبية."

يغوص الكتاب في جمالات الكائن البشري من منطلق أن الانسان هو محور الحياة، هو النجمة القطبية التي تدور في فلك الوعي الماخر عباب الوجود والأكوان. لهذا ارتبط الجمال في حقيقته وبحسب الكتاب، بالوعي-الهدف من خلق الانسان. إذ كلما اقترب المرء إلى حقيقة كيانه الداخلي، ارتقى وعياً وتوهج جمالاً باطنياً وظاهرياً في آن واحد. الجمال حالة انسانية راقية، مرتبطة ارتباطاً مباشراً بمستوى الوعي الفردي، وأيضاً بدور عاطفة الحب في رفعه إلى مستويات جديدة. إذ إن"غياب الحب الواعي القائم على انسجام الفكر والمشاعر بين الجنسين، والمغيَّب عن أسس المشاركة والمساواة في تفاصيل العيش المشترك، يؤول إلى تهجير الاستقرار العاطفي والنضج والتوازن في الكيان. فيتحوّل كلٌّ من المرأة والرجل إلى شكل جسد دونما روح، يفتقر إلى الاشراقة الداخلية، والى التوهج الخارجي."

يتضمن الكتاب أسئلة وأجوبة في الحب والزواج والانجاب والتربية، جميعها تسعى إلى ترسيخ مبدأ الانسجام والتناغم بين الجنسين كي تتكلّل علاقتهما بالحب الواعي. فيتوهج جمال باطن المرأة وباطن الرجل في ألق نفسي وتألق جسدي نابض بالحياة.

يذكر اخيرا أن منشورات"أصدقاء المعرفة البيضاء"تدعو إلى توقيع الكتاب يوم الجمعة 27 الجاري بين الرابعة والسابعة بعد الظهر في مركز علوم الإيزوتيريك في مبنى الحازمية التجاري، بلوكA ، الطابق الأول، الحازمية. يلي التوقيع لقاء تعريفي حول علوم الايزوتيريك.